

وكما قلنا في حديث سابق ان البلدية قد قامت بهدم هذا البيت بناء على احتجاج عدد بسيط من السكان مدعين أن البيت مهجور وانه اصبح ملجأ للقوارض وخطرا من سقوط جدرانه.. وهذا في الواقع امر نادر من جهة رسمية ان تقوم بهذه السرعة بتلبية طلب للاهالي وبقرار من المجلس البلدي لبلدية المحرق المنتخب حديثا من غير مراجعة الجهات المختصة في البلدية التي سبق وان سحبت قضية رفعتها لدى المحاكم لهدم هذا البيت بعد ان اصدر وزير البلدية والزراعة السابق علي صالح الصالح امرا الى مدير بلدية المحرق ينبئه فيه بأن بيت المناعي قد تقرر ضمه الى التراث البحريني وان الوزارة قررت استملاكه وترميمه بالتعاون مع منظمة التنمية التابعة للامم المتحدة..

والمؤمنون بحماية التراث والعالمون على احيائه على اساس ان التراث والاثار المتبقية منه علامات بارزة ومرشدة لعمق تاريخنا وحضارتنا التي سبقت الكثير من حضارات المنطقة واقليمنا التي تؤكد اننا احفاد رجال وضعوا لنا اسسا حميدة في البناء والتشييد وخوض البحار والغوص في اعماقها لبيّنوا لاجيالهم حاضراً مجيداً ومستقبلاً مضيئاً يهدي إلى سواء السبيل..

وأصحاب البيت التراثي وكل المحبين والمؤمنين بهذا التراث والساعين الى الحفاظ عليه وعلى امتداد وعمق تاريخ البحرين الحضاري يتطلعون الى ان يصدر صاحب السمو رئيس الوزراء الموقر المؤمن بتاريخ البحرين وتراثها وحضارتها أوامره باعادة البناء وبالمحافظة على أثر تراثي أو تاريخي.



## البلدية والتراث

حماية لبيت المناعي التراثي الواقع في قلالي بالمحرق آثار هدم هذا البيت من قبل بلدية المحرق وبقرار وأمر من مجلس البلدية وبسرعة فائقة من غير تردد ومن غير مراجعة لأكثر من جهة مختصة، مثل قطاع الثقافة والتراث الوطني الذي تفاجأت به الوكيل المساعد لقطاع التراث والثقافة وكذلك رئيس لجنة إحياء التراث بالمحرق الأهلية.. ومن قبل هؤلاء تفاجأ صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر في آخر زيارته للمحرق، وبالتحديد لمجلس بن هندي حين سأل ضمن اهتمامات سموه عن بيت المناعي واخبره صاحب البيت بأن البلدية قد قامت بهدم البيت التراثي الذي يمثل تراثا عزيزا وغاليا على كل بحريني مهتم بتاريخ وطنه وبلاده الذي مضى على بنائه ما لا يقل عن 100 عام والذي يمثل حقبة عزيزة وغالية كغلاوة وشهرة لأولئ البحرين ومواسم الغوص حين كانت البحرين بلؤلؤها المتميز بالجودة والصفاء مثل أهلها.. فأمر سموه بإعادة بنائه ليكون شاهدا على عصر متألق من عصور هذا البلد الحضاري العريق..